**A**



**MVT/A/4/2 PROV.**

**الأصل:** **بالإنكليزية**

**التاريخ:** **31 أكتوبر 2019**

# معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

# الجمعية

الدورة الرابعة (الدورة العادية الرابعة)

**جنيف، من 30 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2019**

مشروع التقرير

*من إعداد* *الأمانة*

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحّد (الوثيقة A/59/1): 1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و11"2" و13 و14 و29 و32 و33.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 29، في مشروع التقرير العام (الوثيقة A/59/14 Prov.).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 29 في هذه الوثيقة.
4. وانتُخب السيد سانتياغو سيفالوس (إكوادور) رئيساً للجمعية؛ وانتُخب السيد خالد الدهبي (المغرب) نائباً للرئيس.

البند 29 من جدول الأعمال الموحّد

معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة MVT/A/4/1. وأشير إلى الوثيقة MVT/A/4/INF/1 Rev.**.**
2. ورحب رئيس جمعية مراكش بستة عشر طرفاً متعاقداً جديداً بموجب معاهدة مراكش منذ الدورة السابقة لهذه الجمعية في أكتوبر 2018 أي أفغانستان وأذربيجان وبليز وبوليفيا (دولة – متعددة القوميات) والرأس الأخضر وجزر كوك واليابان وجزر مارشال والمغرب والفلبين وقطر والمملكة العربية السعودية وطاجيكستان وتايلند والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. وعلاوة على ذلك، أفاد بأن كيريباس وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وزمبابوي أودعت مؤخراً وثائق انضمامها وأنها ستنضم قريباً إلى المعاهدة وأن وثيقتي انضمام نيوزيلندا وترينيداد وتوباغو ستودعان خلال الجمعيات مما يرفع عدد الأطراف المتعاقدة بموجب معاهدة مراكش إلى ما مجموعه 61 طرفاً بتغطية 88 بلداً.
3. وقالت الأمانة إن عدد الأطراف المتعاقدة بموجب المعاهدة يتواصل ارتفاعه باطراد منذ دخول المعاهدة حيز النفاذ في سبتمبر 2016 وقد بلغ 61 طرفاً وإن أحكام المعاهدة تغطي 88 دولة عضواً مع تصديق الاتحاد الأوروبي عليها. وأردفت قائلة إنها تبذل قصارى جهدها لتلبية جميع طلبات الدول الأعضاء للحصول على الأنشطة الترويجية أو الدعم التشريعي بغية تسهيل الانضمام إلى المعاهدة وتنفيذها بفعالية. وأشارت إلى تنظيم الأنشطة الداعمة للمعاهدة خلال العام الماضي مع المسؤولين الحكوميين والجمعيات الممثلة للمنتفعين بالمعاهدة وسائر الأطراف المهتمة مثل ممثلي المكتبات والناشرين وإتاحة المنفذ إلى المعلومات على الموقع الإلكتروني للويبو وفقاً للمادة 9 من المعاهدة من أجل توفير المعلومات عن تنفيذ المعاهدة وتشجيع تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء وخصوصاً بهدف تبسيط الاتصالات بالهيئات المعتمدة. واسترسلت قائلة إن الغرض من المنفذ إلى المعلومات هو تشجيع تبادل المصنفات المتاحة في نسق ميسّر عبر الحدود وتعزيزه. وأحاطت علماً بإرسال استبيانات إلى الأعضاء في جمعية معاهدة مراكش وأعربت عن أملها أن تحسن الردود المنفذ إلى المعلومات الذي اعترفت بفائدته كل الأطراف المشاركة في المعاهدة.
4. وأبدى وفد السلفادور ارتياحه لعدد حالات التصديق والانضمام إذ انضمت كل بلدان منطقة أمريكا الوسطى إلى المعاهدة. ورأى أن عدد الأطراف المتعاقدة الأكبر يتيح فرصاً جديدة للبلدان لاتخاذ تدابير مشتركة من أجل ضمان فعالية التنفيذ وتبادل المصنفات المتاحة في نسق ميسّر عبر الحدود لفائدة مجموعات الأشخاص معاقي البصر. وأحاط علماً بأن بلده يمر بفترة شديدة الأهمية من تاريخه لأنه يتخذ خطوات فعالة في جميع المجالات لإحداث تغييرات جوهرية لفائدة السكان برمتهم بمن فيهم معاقو البصر. ودعا جميع الأعضاء في المنظمة إلى مواصلة الجهود المبذولة لتصبح طرفاً في المعاهدة وحث الأمانة على الاستمرار في دعم الدول الأعضاء في تنفيذ المعاهدة.
5. ورحب وفد أستراليا بزيادة عدد حالات التصديق على المعاهدة والانضمام إليها. وأفاد بأن مؤسسة Vision Australia تمكنت من استيراد 2074 كتاباً ميسراً بتوليد أكثر من 30,000 طلب إعارة للكتب لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وشجع الدول الأعضاء على تنفيذ المعاهدة كي يتسنى للأشخاص الاستفادة بالكامل من فوائدها، لا سيما من خلال تبادل الكتب المتاحة في نسق ميسر عبر الحدود.
6. وأحاط وفد بوتسوانا علماً بارتفاع عدد الأطراف المتعاقدة بموجب المعاهدة واستمرار نمو بلده في تحقيق الفوائد من المعاهدة بالتركيز على تعزيز نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة. وشكر اتحاد الكتب الميسرة وجمهورية كوريا والويبو على دعم مشروعه الأخير. وقال إن جمعية بوتسوانا للمكفوفين وضعيفي البصر عملت مع الناشرين وحوّلت 60 كتاباً تعليمياً إلى كتب متاحة في نسق ميسر حُمّلت على الصفحة المخصصة لمكتبة الجمعية على موقع الجمعية الإلكتروني بفضل دعم جمهورية كوريا وإنها تقيّم أهلية الأشخاص الذين يطلبون النفاذ بهدف مواصلة حماية مصالح أصحاب الحقوق المتصلة بحق المؤلف. ومضى يقول إن المشروع بدأ تنفيذه من أجل معلمي المتعلمين ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات. ورأى أن المشروع أثبت إمكانية تحقيق إنجازات كثيرة عن طريق الشراكة بين أصحاب الحقوق والهيئات المعتمدة. وذكر أن إدماج القانون في القوانين المحلية عملية طويلة لكنه أعرب عن استعداد بلده للعمل مع أصحاب المصلحة مثل الناشرين من أجل إرساء نظام تعاوني يضمن نجاح تنفيذ المعاهدة. وحث الدول الأعضاء في الويبو على مواصلة التصديق على المعاهدة والانضمام إليها.
7. وأطلع وفد البرازيل الجمعية على إدماج معاهدة مراكش في القوانين المحلية عبر المرسوم9,522 الصادر في 8 أكتوبر 2018. ولفت النظر إلى اضطلاع بلده بدور رئيسي في التوصل إلى الاتفاق على نص المعاهدة في يونيو 2013. وشاطر بعض المبادرات الحالية مثل مؤسسة Dorina Nowill للمكفوفين التي أعدت أكثر من 1000 مصنف باستخدام طريقة برايل وحوالي 7900 مصنف في نسق سمعي. وقال إن تلك المبادرة وغيرها من المبادرات توطد التعاون الدولي وتفسح مجالاً له ولا سيما مع بلدان أخرى ناطقة باللغة البرتغالية. وفي ضوء ذلك، دعا إلى تبادل المعلومات عن تجارب وطنية أخرى بغية إثراء منظوره الوطني وضمان أن تعود المعاهدة قدر الإمكان بالفوائد على الأشخاص المكفوفين ومعاقي البصر. وأضاف قائلاً إن المعاهدة تستهل تبادل المصنفات الأدبية المكيفة حسب احتياجات الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر عبر الحدود بالحد من العقبات التي تحول دون النفاذ إلى المعارف وإنها حصيلة اقتراح قدمته وفود البرازيل وإكوادور وباراغواي في عام 2009 وإن أول اجتماع لجمعية مراكش ترأسه وزير الثقافة البرازيلي. ورحب بالجهات الأعضاء الجديدة التي صدقت على المعاهدة وانضمت إليها مما يرفع عدد الأعضاء بفضل إدماج الاتحاد الأوروبي إلى أكثر من 80 عضواً.
8. ورحب وفد اليابان بالزيادة المطردة في عدد الأطراف المتعاقدة بموجب المعاهدة. وقال إنه أودع وثيقة انضمام بلده في العام الماضي وإن المعاهدة دخلت حيز النفاذ في اليابان في 1 يناير 2019. واستطرد قائلاً إن منظمتين في اليابان، هما مكتبة البرلمان الوطني والرابطة الوطنية لمؤسسات الخدمات الإعلامية لفائدة الأشخاص معاقي البصر، قد انضمتا إلى اتحاد الكتب الميسرة وإنهما تستعدان حينها للمشاركة في خدمة الكتب العالمية. واعترف بأن المعاهدة تكتسي أهمية في تيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لصالح معاقي البصر مع إيلاء الاعتبار الواجب لتحقيق التوازن بين مصالح أصحاب الحقوق والمصلحة العامة. وأعرب عن أمله أن يصدق عدد أكبر من الدول الأعضاء على المعاهدة أو ينضم إليها حتى يزيد توسيع نطاقها.
9. وأعرب وفد الإمارات العربية المتحدة عن سروره لملاحظة تصديق عدد كبير من البلدان على المعاهدة وانضمامه إليها في فترة زمنية وجيزة. وأشار إلى زيادة الوعي بأهمية المعاهدة من الزاوية الإنسانية. وقال إن قطاع حق المؤلف استضاف ندوة إقليمية لفحص سبل التنفيذ أخذاً في الاعتبار مصالح جميع أصحاب المصلحة. وأحاط علماً بأنه بحث الاستثناءات والتقييدات لفائدة معاقي البصر وأضاف قائلاً إن اتحاد الكتب الميسرة يسعى إلى تنفيذ الأنشطة في المنطقة. وأنهى كلمته قائلاً إنه يسعى إلى زيادة مضمون المصنفات العربية في اتحاد الكتب الميسرة ومعرباً عن رغبته في شكر الويبو على جهودها المبذولة.
10. وقال وفد نيجيريا إنه أودع وثيقة تصديقه على المعاهدة في أكتوبر 2017 وإن مشروع التشريع للتنفيذ في مرحلة متقدمة. ورحب بالمنفذ إلى المعلومات عن المعاهدة الذي أنشأته الويبو وبالأحداث التسعة التي استضافتها أمانة الويبو للنهوض بالمعاهدة على نطاق العالم. وأفاد بأن بلده اشترك في أوائل السنة في مشروع الويبو الخاص باتحاد الكتب الميسرة وأن المستفيدين من المشروع يضمون أعضاء في الرابطة النيجيرية للمكفوفين. وعبر عن أمله أن تعزز الويبو تكوين الكفاءات لضمان إتاحة كامل فوائد المعاهدة لجميع البلدان الأعضاء.
11. وأبدى وفد غواتيمالا سروره لملاحظة زيادة في عدد حالات التصديق والانضمام مما سيزيد الفرص المتاحة للمنتفعين بالمعاهدة. وقال إنه علق دائماً أهمية كبيرة على جوانب حقوق الإنسان في المعاهدة. وأفاد بأن بلده تمكن من إتمام عمليته الوطنية للإصلاح القانوني من أجل تنفيذ المعاهدة. وأعرب عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها الويبو في تلك العملية وعن أمله أن يظل يلاحظ وضع آليات للمساعدة التقنية وإتاحة الموارد لتمكين الأعضاء من تحقيق أهداف المعاهدة بفعالية. وحث الدول الأعضاء في الويبو التي لم تصدق على المعاهدة أو تنضم إليها حتى ذلك الحين على أن تفعل ذلك بهدف زيادة تدعيم الشبكة لتبادل المصنفات.
12. وشكر وفد إكوادور الدول الأعضاء على انتخابه رئيساً للجمعية الحالية التي لها دور مهم وهنأ نائبي الرئيس. وأثنى على الدول الأعضاء لاستعدادها للانضمام إلى المعاهدة اعترافاً بأهمية نفاذ تلك المجموعات من الأشخاص إلى المعلومات. وقال إن بلده يرى أن المعاهدة لا تمثل إنجازاً من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالنسبة إلى البلد فحسب بل بالنسبة إلى العالم أيضاً بتعزيز النفاذ الشامل إلى المعارف. واسترسل قائلاً إن بلده بوصفه بلداً نامياً يعلق أهمية خاصة على الأدوات التي تساعد على تعزيز الابتكار والنفاذ إلى المعارف وأشار إلى المعاهدة كمثال أولي على أداة داعمة تفيد المجتمع. ولفت النظر إلى إمكانية أن تكون الويبو منبراً لبيان أفضل الممارسات في تنفيذ المعاهدة وقياس أثر تطبيقها على أساس سنوي من أجل إعداد سياسات وأدوات ترمي إلى تحسين التنفيذ. ومضى يقول إنه من المهم بالتالي النهوض في إطار المعاهدة بالبرامج الحاسوبية المفتوحة الشفرة الحالية أو المطورة لإدارة الكتالوجات التي تتاح مع التركيب المجاني والدعم التقني والتحديثات وتضمن حماية بيانات المستفيدين. وبخصوص الإجراءات التي اتخذتها إكوادور، أفاد بأن الدائرة الوطنية للحقوق الفكرية (SENADI) نفذت مبادرات مثل الشبكة الوطنية للهيئات المعتمدة وأنشطة أخرى تتصل بتنفيذ المعاهدة وذكر على سبيل المثال ما يلي: (أ) نشر المرسوم التنفيذي رقم 258 الذي عين رئيس البلد بموجبه الدائرة الوطنية المذكورة باعتبارها الهيئة المختصة المعنية بالحقوق الفكرية وتنسيق المعاهدة وتنفيذها؛ (ب) وإبرام اتفاقات مع الجامعات تشمل تدريب طلاب الدراسات العليا والمحاضرين، وتكييف برامج الدراسات الجامعية في مجال التواصل لإعداد مواد ميسرة للتواصل؛ (ج) والتنسيق مع المكتبة الوطنية Eugenio Espejo التابعة لدار الثقافة الإكوادورية من أجل إتاحة مصنفات للكتالوج الوطني للمصنفات المحوّلة إلى نسق ميسر وإضافة المكتبة الوطنية إلى الشبكة الوطنية للهيئات المعتمدة؛ (د) والتنسيق مع المجلس الوطني المعني بتحقيق المساواة لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة لتطبيق الاستراتيجيات والمؤشرات الخاصة بعنصر "إذكاء الوعي" وعنصر "التواصل الشامل" من الخطة الوطنية لتحقيق المساواة لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2017-2021؛ (هـ) وإجراء مناقشات في إطار موائد مستديرة ينهض بها المجلس الوطني المعني بتحقيق المساواة لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن تعميم السياسة العامة المتصلة بالإعاقة ورصدها؛ (و) وتحديث كتالوج المصنفات المحولة إلى نسق ميسر؛ (ز) والتوقيع على اتفاق مع المركز الإقليمي لترويج الكتب في أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن استخدام برامج حاسوبية مجانية لإعداد الكتالوج الوطني للمصنفات المحولة إلى نسق ميسر والمصادقة على استمارات أساسية باستخدام معايير تقنية خاصة بنظام المعلومات المذكور وُضعت مع أشخاص من المكتبات معانين من إعاقات بصرية؛ (ح) واستحداث تطبيق شبكي مجاني للنفاذ إلى خدمات البحث عن كتالوجات ميسرة؛ (ط) وإعداد بيانات مصورة للسجل الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة والنظام الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة؛ (ي) وصياغة اتفاق بشأن الهيئة المعتمدة بين الويبو والدائرة الوطنية للحقوق الفكرية؛ (ك) وإعداد صكوك وطنية كأساس قانوني للتوقيع على اتفاقات مع الهيئات المعتمدة الوطنية؛ (ل) واستهلال مناقشات وطنية في إطار موائد مستديرة مع المجتمع المدني في سبع مدن (باباأويو وكوينكا وإيسميرالداس وغواياكيل وبورتوبييخو وبويو وكيتو) لتشخيص الاحتياجات التي صادق عليها وبررها المنتفعون بالمعاهدة؛ (م) وإعداد كتالوج رقمي وطني للمصنفات المتاحة في نسق ميسر يخضع حالياً للمصادقة من أجل إمكانية النفاذ الشبكي إليه؛ (ن) وإضفاء الصبغة الرسمية على المعاهدة مع المجالس الإقليمية لحماية الحقوق في كوينكا وإيسميرالداس ومانتا؛ (س) وإسداء المشورة إلى الجامعات بشأن إنشاء أماكن للخدمة المادية للأشخاص معاقي البصر وربطها بالشبكة الوطنية للهيئات المعتمدة؛ (ع) وتحديث المعلومات باستمرار في الكتالوج الوطني للمصنفات المتاحة في نسق ميسر الذي أنشئ عام 2018 لتحميل العدد الهائل من المصنفات المحولة إلى نسق ميسر؛ (ف) وترشيح الكتالوج للحصول على جائزة الممارسات المثالية لعام 2019؛ (ص) وشروع المديرية الوطنية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في الوقت الحالي في العملية التي ترمي إلى الحصول على أداة رقمية استحدثتها الويبو مما سيسمح بتحويل المصنفات إلى نسق ميسر وتخزينها. وأخيراً، حث الدول الأعضاء التي لم تنضم إلى المعاهدة على الانضمام وتأكيد التزامها من خلال ذلك بتيسير النفاذ إلى المعلومات والمصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ورأى أنه لا ينبغي لها الانضمام من أجل المعارف التي ستُتاح للمجموعات المذكورة فحسب بل من أجل أثر الانضمام على علاقتها وتفاعلها مع العالم وسائر الآثار الاجتماعية المرتبطة بذلك أيضاً.
13. وذكّر وفد تونس بمشاركة بلده النشطة في المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة مراكش وكونه في عداد أول البلدان التي استكملت عملية انضمامها إلى تلك المعاهدة المهمة بتسهيل نفاذ الأشخاص معاقي البصر إلى المعارف في نسق ميسر في إطار جهوده المبذولة لتيسير النفاذ إلى المعارف والثقافة. وقال إنه ترأس مرتين الاجتماعات المتعلقة بالمعاهدة وانضم إلى مشروع اتحاد الكتب الميسرة وتعاون مع المكتبة الوطنية التونسية ورابطة حق المؤلف والحقوق المجاورة. وأضاف قائلاً إنه يعتزم مواصلة العمل مع الويبو وجميع المنظمات المعنية بذلك الموضوع المهم. وحث البلدان التي لم تستكمل إجراء الانضمام إلى المعاهدة على استكماله نظراً إلى أهمية المعاهدة الاجتماعية والثقافية وباعتبارها وسيلة تتيح النفاذ إلى المعارف لجميع الأشخاص معاقي البصر.
14. ومدح ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها جميع البلدان التي صدقت على المعاهدة أو انضمت إليها. وقال إن التصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها إجراء لا يؤكد الإقبال على ذلك الصك المعين للويبو الذي يساعد على توفير المنافع العامة والتغلب على فشل السوق فحسب بل يوضح أيضاً قوة الويبو الفريدة بفضل عملها المتصل بوضع القواعد والمعايير لضمان الوضوح القانوني والزخم اللازم لأغراض التغيير وإتاحة فرص التبادل عبر الحدود. وشجع جميع البلدان التي تشرع في عملية التصديق أو الانضمام على اتخاذ الخطوات اللازمة لتحديث تشريعاتها الوطنية وتنفيذها وأحاط علماً بأن بلد الرئيس قدوة في ذلك المضمار. وأردف قائلاً إن الاتحاد الدولي يلاحظ أن الأغلبية الساحقة للبلدان التي تقر التشريعات لا تستفيد من بعض الأحكام الواردة في المادتين 4.4 و5.4من المعاهدة والمتعارضة مع روحها وتعمل على توسيع فوائدها لتشمل الأشخاص ذوي إعاقات أخرى قدر الإمكان. وأعرب عن أمله أن تتوخى المنظمة الحذر طوال عملها على النهوض بالمعاهدة في التصدي للجهود الرامية إلى تشويه مضمون المعاهدة وتواصل مشاركتها مع المكتبات والهيئات المعتمدة الأخرى إذ يعتبر ذلك أمراً أساسياً لنجاحها حسب اعتقاد الاتحاد الدولي. وأحاط علماً بأن الإصلاح القانوني يعد شرطاً ضرورياً لكنه ليس كافياً للتغيير. واختتم بيانه قائلاً إن الاتحاد الدولي يشيد بالتالي بعمل اتحاد الكتب الميسّرة وخدمة الكتب العالمية التابعة له الذي يحدد الوتيرة لبذل جهود أوسع نطاقاً ترمي إلى تبادل الكتب عبر الحدود لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات.
15. أحاطت جمعية معاهدة مراكش علماً بمضمون "وضع معاهدة مراكش" (الوثيقة MVT/A/4/1).
16. وأحاط المدير العام علماً بإدراج التفاصيل عن عمل اتحاد الكتب الميسرة في التقرير العام الوارد في وثيقة المعلومات MVT/A/4/INF/1 Rev. وقال إن وجود الاتحاد بالغ الأهمية لتنفيذ معاهدة مراكش وإن المعاهدة تتيح الإطار لتبادل الكتب والمنشورات في نسق ميسر لكنها لا تنقل تلك الكتب والمنشورات في الواقع. وأوضح قائلاً إن ذلك الأمر يقتضي وسيلة للعمل وإن الاتحاد يمثل تلك الوسيلة. ومضى يقول إن الاتحاد بوصفه شراكة ناجحة بين القطاعين العام والخاص يضم أصحاب المصلحة المعنيين مثل الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات والمؤلفين والناشرين ومنظمات الإدارة الجماعية والمكتبات والهيئات المعتمدة الأخرى والهيئات المعنية بالمعايير. وأفاد بأن عمل الاتحاد يتسق مع روح أهداف التنمية المستدامة وينهض بالعديد منها وأن عدة وفود أشارت إلى أهمية مساهمة المنظمة في تلك الأهداف. وسلط الأضواء على مجالات النشاط الرئيسية الثلاثة للاتحاد. وذكر أن خدمة الكتب العالمية هي كتالوج يتضمن 540,000 مصنف متاح بست وسبعين لغة وأن تلك المصنفات تشمل 425,000 مصنف متاح للتبادل المجاني عبر الحدود بموجب المعاهدة. ولفت النظر إلى أهمية انضمام الدول إلى المعاهدة نظراً إلى إمكانية تبادل مجموعة المصنفات البالغ عددها 425,000 مصنف دون إجراءات شكلية. واسترسل قائلاً إن المصنفات الأخرى التي يناهز عددها 100,000 مصنف ما زالت تخضع لإجراءات شكلية لتبادلها لأن البلدان المعنية لم تصبح بعد طرفاً في المعاهدة وإن الترتيب تكميلي. وأضاف قائلاً إن هناك 61 هيئة معتمدة مشاركة في خدمة الكتب العالمية من جميع أرجاء العالم تيسر تبادل الكتب وتضم 22 هيئة من البلدان النامية. وأردف قائلاً إن النشاط الرئيسي الثاني هو النشر الميسر الذي يشير إلى تشجيع المنشورات المعدّة أصلاً في نسق ميسّر في صفوف الناشرين وإن قطاع النشر وافق على إنتاج منشورات في نسق ميسر لدى النشر. ولفت الانتباه إلى وجود 100 عضو موقع على ميثاق الاتحاد للناشرين مع توقيع أحد الناشرين الرئيسيين في جميع أنحاء العالم أي دار النشر Hachette Livre في الآونة الأخيرة. واستطرد قائلاً إن محور التركيز الثالث هو تكوين الكفاءات الذي ينطوي على تكوين الكفاءات في بلد ليتمكن من الاستفادة من الخدمة التي يقدمها الاتحاد ومن أحكام المعاهدة أيضاً. وأبرز مختلف المشاريع الجارية في 13 بلداً. وأوضح قائلاً إن الاتحاد يركز أيضاً على أنشطة تكوين الكفاءات لدعم نشر الكتب التعليمية في نسق ميسر باللغات المحلية. وأشار إلى إتاحة حوالي 9,300 مادة من المواد التعليمية الميسرة للطلاب في جميع المستويات منذ إنشاء الاتحاد قبل خمسة أعوام. وشكر حكومة أستراليا على تبرعاتها المقدمة لتيسير نشاط إعداد مواد تعليمية ميسرة باللغات المحلية. وأنهى بيانه قائلاً إن الاتحاد شراكة جيدة جداً تجمع كل الأطراف المعنية وتدعم عمل المعاهدة بشكل يثير الإعجاب.

[نهاية الوثيقة]